

# تثوير القرآن | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

هو البرهان وانه هو النور والموعظة والشفاء والرحمة والهدى فلذلك هذا القرآن هو الذي يهدي للطريق الاقوم لم يقل سبحانه وتعالى  
يهدي للطريق القويم او لطريق مستقيم. بل يهدي للتي هي اقوم. اي اقوم طريق. فنسأل الله جل وعلا - [00:00:02](#)  
ان يجعلنا من اهل القرآن وان ينفعنا بكلمة اخونا الاخ عمر الشرقاوي فليتفضل جزاه الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين - [00:00:27](#)  
نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد  
مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:56](#)

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قد قدم الاخ اه بعض ايات في فضل كتاب الله سبحانه وتعالى ولا شك ان هذا القرآن انتم  
تعلمون جميعا ان الله سبحانه وتعالى انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:01:11](#)

بواسطة اشرف ملك. كما قال الله تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاعم يسمى امين وهو سيدنا جبريل  
عليه الصلاة والسلام. فربنا سبحانه وتعالى انزل هذا القرآن الذي هو اشرف الكتب. لأن الله - [00:01:35](#)  
وتعالى جعله مهيمنا على الكتب السابقة. بواسطة اشرف ملك وهو جبريل عليه الصلاة والسلام على اشرف رسول وهو نبينا صلى الله  
عليه واله وسلم. وأفضل الخلق على الاطلاق نبينا فمل عن الشقاق - [00:01:55](#)

الشرف امة اخرجت للناس اذا حفقت شروط الخيرية هذا القرآن انزله الله سبحانه وتعالى لا لكي يتلى فقط ولا لكي يقرأ هذه القراءة  
التي تعرفونها بالتجويد وانما انزله الله سبحانه وتعالى لكي تعرف معانيه. ويعمل به - [00:02:14](#)

انا سأبدأ بموقف لرجل انتم تعرفونه جميعا. وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كان  
رجالا من اهل القرآن حقا وقد ذكر عنه الامام ابن شيق - [00:02:44](#)

في معجم مصنفات شيخ الاسلام الذي نسب الى الامام ابن القيم مؤلفه الحقيقي هو الامام ابن عشيق وكان احد تلاميذ شيخ الاسلام  
رحمه الله تعالى الذين يحسنون قراءة خط شيخ الاسلام رحمه الله ابن رشيق كان يحسن قراءة - [00:03:03](#)

خط شيخ الاسلام ابن تيمية وكان خطه يعني سيئا ليس بجيد. خط شيخ الاسلام كان سريعا فكان ابن مشيق يحسن قراءة خط شيخ  
الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حكى ابن رفيق في معجم مصنفات شيخ الاسلام ان له تعليقا كتبه بتفاسير السلف - [00:03:24](#)  
على سور ثم اعاد كتابته مرة اخرى بالاستدلال يعني استدل على هذا التفسير للسلف وكان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يستظره  
زاد المسير للامام ابن الجوزي زاد المسير للابن الجوزي رحمه الله احد اهم الكتب - [00:03:49](#)

الكتب المؤلفة في علم التفسير وهو جامع لاقوايل الناس في التفسير وكان يستظهر اختيارات الامام ابن جرير الطبرى. وده واضح  
جدا في تفسير شيخ الاسلام رحمه الله وكان يرجح بطريقة الامام ابي محمد عبد الحق ابن عطية صاحب الكتاب العظيم المحرر  
الوجيز - [00:04:11](#)

وده ظاهر جدا في كتب شيخ الاسلام ان هذه الكتب الثلاثة هي معتمد شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في التفسير. زاد المسير وكتاب  
الامام ابي محمد المحرر المجيد والكتاب الثالث جمع البيان للامام ابي جعفر ابن الطبرى. رحمة الله تعالى عليهم جميعا - [00:04:38](#)  
بلغ من علمه بالقرآن انه ظل يفسر سورة نوح سنة كاملة ظل يفسر سورة نوح سنة كاملة ومع ذلك لما حبس رحمه الله تعالى في اخر  
مرة حبس فيها المرة التي مات فيها - [00:04:56](#)

ومنع عنه كل شيء فلم يبق معه إلا القرآن وفي فرق ما بين أن الإنسان يعيش مع القرآن وهو وسط معترك الحياة وبين أن يحبس مع القرآن في فرق كبير جداً بين الإنسان يحبس مع القرآن وبين أن الإنسان يعيش مع القرآن وهو عايش مع الناس. في فرق -

00:05:16

فظهر له من معاني الكتاب ما لم يظهر له من قبل حتى أنه ندم. رحمة الله تعالى طيب يا ترى ندم على ايه قال وندمت على تضييع اغلب اوقاتي في غير معاني القرآن الكريم -

00:05:44

هذا هذا العلم كله بالقرآن ومع ذلك ندم شيخ الإسلام رحمة الله تعالى أنه لم يصرف مزيداً من وقته إلى القرآن العظيم أنه لم يصرف مزيداً من وقته إلى القرآن. وقال وقد فتح الله عز وجل علي في هذه المرة من معاني القرآن أشياء كان -

00:06:04

علماء يتمنونها. كان العلماء يتمنون أن يصلوا إلى تلك المرحلة من فهم معاني القرآن العظيم ذكي القرآن ليس كتاباً عادياً من أجل الأشياء التي تقربك من القرآن ان تفهم معانيه. لذلك الإمام ابن جرير الطبرى رحمة الله كان يقول -

00:06:25

واعجب من لم يفهم معاني القرآن. كيف يلتذ بقراءة القرآن؟ من لا يعرف معانيه ولذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اختلوا عنهم جاء بعدهم في هذا الأمر انهم كانوا يدركون من معاني القرآن ما لم -

00:06:46

يدرك من جاء بعدهم. ولذلك كانوا يستمتعون بقراءة القرآن العظيم ممكناً للانسان يستغرب لما يعرف مسلاً ان عثمان بن عفان رضي الله عنه تواتر عنه كما يقول ابن كثير تواتر عنه انه ختم القرآن -

00:07:08

كله في ركعة واحدة في جوف الكعبة او تر بها قرآن كامل يقرأ القرآن العظيم كاملاً من فاتحته إلى الناس في ركعة واحدة يوتر بها في جوف الكعبة. وهذا متواتر عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاهم -

00:07:26

لكن يهون عليك الأمر اذا سمعت قول عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاهم لو ظهرت قلوبكم ما شعبت من كلام الله ولذلك قال عنه الناظم بحر العلوم جامع القرآن منه استحق ملائكة الرحمن -

00:07:47

رضي الله تعالى عنه وارضاهم اذا علمت ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاهم كان يعقد مجالس خاصة خاصة لسماع القرآن العظيم وهذا السمع هو السماع الامثل القرآني. وكما يقول عنه شيخ الإسلام -

00:08:05

له في هذا السمع يحصل فيه من المواجه الشيء العظيم. يعني الإنسان يشعر بمواجه في هذا السمع القرآن قال وهذا سمع ائمة الأمة وعلمائها. انهم كانوا يجلسون خصيصاً ليستمعوا القرآن. كما كان سيدنا عمر بن الخطاب -

00:08:28

يقول لابي موسى الاشعري اسمعنا كلام الله. هايس ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وارضاهم يقرأ. ويجلس عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاهم ومن معه من الصحابة فيستمعون إلى هذه التلاوة -

00:08:49

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ايضاً يعقد مجالس خاصة يعقد مجالس خاصة لتسوير القرآن لفهم معانيه انتـم عارفين القصة المشهورة انه كان يدخل ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاهم في اشياخ بدر فاحب ان يربـهم يعني فضل ابن عباس فقرأ -

00:09:04

سورة سورة ايـه؟ النصر. اذا جاء نصر الله الفتح. فكل واحد فيهم قال قولاً إلى ان انتـهيـ الامرـ الىـ ابنـ عـباسـ فـقالـ ماـ اـرـاهـ الاـ اـجـلـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ حـضـرـ -

00:09:25

فـقالـ عمرـ بنـ الخطـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ وـالـلـهـ مـاـ اـعـلـمـ مـنـهـ اـلـاـ مـاـ قـلـتـ فـدـهـ نوعـ مـنـ اـنـوـاعـ التـدـبـرـ لـلـقـرـآنـ عـظـيمـ معـ اـشـياـخـ بـدـرـ وـمـعـ هـذـاـ الـذـيـ حـبـاهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـمـوـهـبـةـ خـاصـةـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ عـظـيمـ -

00:09:39

وـكـانـتـ مـجـالـسـ التـفـسـيرـ مـعـروـفـةـ عـنـدـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ وـلـذـكـرـ قـالـ مـسـلـاـ بـعـضـ السـلـفـ ذـهـبـتـ إـلـىـ اـبـنـ عـبـاسـ لـتـلـمـيـزـ مـنـهـ التـفـسـيرـ يـعـنـيـ هوـ رـايـحـ عـارـفـ انـ هـوـ سـيـأـخـذـ مـنـهـ عـلـمـاـ مـعـيـنـاـ -

00:09:55

وـبعـضـهـ كـتـبـ التـفـسـيرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ ثـلـاثـ مـرـاتـ وـبعـضـهـ تـعـلـمـ مـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ التـفـسـيرـ وـبعـضـهـ اـخـذـ عـلـيـ وـبعـضـهـ اـخـذـ عـنـ اـبـيـ اـبـنـ كـعبـ وـهـكـذاـ التـفـسـيرـ كـانـ عـلـمـ عـنـدـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضاـهـ. وـكـانـ الصـحـابـةـ يـحـرـصـونـ عـلـىـ تـلـكـ المـجـالـسـ عـلـىـ مـجـالـسـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ عـظـيمـ -

00:10:12

ليه؟ لأنهم لما يفهموا القرآن سيلتزون بقراءته وإذا التذوا بقراءة القرآن فانهم سيقتبسون من نوره. وإذا اقتبسوا من نور القرآن فانه سيبدد عنهم الظلمات التي قد تجيش في صدورهم قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. هذا القرآن هو الشفاء لما في الصدور. ممكן بعض الناس - [00:10:34](#)

يعني يسهل عليه في قبل ذلك كان يسهل عليه مسلا ان يختتم كتابا من كتب الفقه او من كتب الحديث او من كتب العقائد او من غيرها من الكتب. لكن يصعب عليه جدا ان يختتم كتابا من كتب التفسير - [00:11:04](#)

طبعا الامر اصبح اشد صعوبة. يعني كان الكلام ده زمان. دلوقتي اصبح يسهل على الانسان ان يقرأ كتابا من كتب الفكر او من الكتب الفكرية ويصعب عليه جدا ان يقرأ كتابا من كتب التفسير - [00:11:23](#)

ولذلك اذا سألنا سؤالا من منا ختم تفسيرا للقرآن العظيم كله القرآن كله من اوله لآخره كده ختم تفسير كامل للقرآن الكريم ولو كان تفسيرا مختصرا يفهم به معاني كلام الله سبحانه وتعالى - [00:11:38](#)

طيب من منا يعقد هذه المجالس للتدبیر؟ يعني يجلس مع بعض اخوانه ويتذكر ايات من القرآن العظيم. ثم ويعمل فيها فكره يعرف اول حاجة العلماء قالوا فيها ايه وبعد كده يحاول ان هو يستنبط من هذه الايات شيئا وبعد كده يحاول ان هو - [00:11:56](#)

يسور هذا القرآن كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه من اراد علم الاولين والاخرين فليثور القرآن. يثور القرآن وصح هذا القول ايضا عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وارضاه. تزوير القرآن هذا المصطلح. تسوير القرآن - [00:12:18](#)

يعني اول شيء في تزوير القرآن ان تعرف معاني القرآن العظيم انك اي اية من كتاب الله سبحانه وتعالى ترد عليك ان تعرف معناها يعني في ايات ممكنا احنا كلنا حافزيناها مسلا زي مسلا الفاتحة - [00:12:37](#)

زي قل هو الله احد الله الصمد. ممكنا مسلا لو احنا سألنا ما معنى الله الصمد؟ لأن هذه سورة يعني كلنا نقرأها. فاول شيء في تصوير القرآن العظيم ان تعرف معانيه. ده الاول - [00:12:53](#)

في فترة من الفترات انتشر مصطلح التدبیر. مصطلح تدبیر القرآن العظيم. هو شيء حسن محمود لكن فينها المشكلة المشكلة ان الناس ممكنا يهجموا على التدبیر بدون معرفة سابقة. يعني تلاقي واحد مسلا مسلا يعني من ضمن الامثلة المشهورة في التدبیر - [00:13:10](#) قوله سبحانه وتعالى فاثابكم غما من بعد غم انتشر في فترة من الفترات فاثابكم غما من بعد غم. ان الغم مثوبة وربنا سبحانه وتعالى يعني ابدلهم بالغم ثوابا. الكلام ده - [00:13:30](#)

ايد كل وبعد عن معاني القرآن وعن تفسير القرآن. ما حدش قال كده اصلا خالص من العلماء او مسلا فقد سفت قلوبكم يعني مالت وحنت لم يقل هذا القول احد من العلماء. فايه مشكلة التدبیر - [00:13:44](#)

التدبیر يكون مشكلة اذا انطلق المرء من مسلمات خاطئة. اذا بدأ يفهم القرآن بالفهم العامي. هو عارف لغة معينة مخزنة في في في عقله فيبدأ ينزل اللغة ديت على القرآن لا - [00:14:01](#)

القرآن له اصول للفهم زي ما في اصول للفقه ما ينفعش الانسان يتتجاوزها. وفي اصول الحديث ما ينفعش انسان انه يتتجاوزها. ما ينفعش واحد يصحح ويضعف بالهوى كده يسمع حديث مش عاجبه يقول ضعيف وحديث تاني عاجبه يقول صحيح ما ينفعش صح ولا ينفع ما ينفعش. كذلك القرآن بالضبط. مش كل واحد يستطيع ان يهجم على - [00:14:14](#)

اي حد كده آآ قرأ ايّة من كتاب الله سبحانه وتعالى فانقدر في ذهنه معنى معينا فيقوم جاي مطلع هذا المعنى على انه تدبیر القرآن. لا ليس هذا تدبیرا للقرآن. اذا اول شيء نريد ان نتصالح به مع القرآن العظيم. اول شيء خالص قبل هذا كمان ان احنا نرجع مرة اخرى الى - [00:14:34](#)

قراءة القرآن ان الانسان يكون له ورد. الرسول صلى الله تعالى عليه واله وسلم كان له ورد من القرآن. وكان اذا فاته حزب القرآن كان يقرأه في الصباح وكان القرآن والصلوة - [00:14:54](#)

مرتبطين عند عند النبي صلى الله عليه واله وسلم دائمًا. من اول الامر الى اخره الله سبحانه وتعالى يقول في الايات التي قرأها الشيخ يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلًا. انا سننقى عليك - [00:15:10](#)

قولا تقيلا. ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قيلا. يعني ايه هي اشد وطنا يعني ايه ها تمام. اشد وطنا يعني اشد مواطأة بين القلب واللسان في الليل الانسان في الليل يكون قلبه حاضرا. فاذا قرأ القرآن العظيم فان المعاني يسهل ان تدخل الى القلب في الليل اكثر منها في النهار وقت - 00:15:32

ان ناشئة الليل هي اشد وطنا وهو مقيم. وقال الله سبحانه وتعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. المصلحين. فمن اراد الصلاح او الاصلاح فلا بد ان ينطلق من هذين - 00:16:06

طيب الاصل الاول القرآن والاصل الثاني الايه؟ الصلاة. فاول شيء نريد ان نتصالح به مع كتاب الله سبحانه وتعالى ان نتصالح مع القرآن تلاوة نتصالح مع القرآن تلاوته. ان كل واحد فيما يجعل له وردا من القرآن العظيم. لا يتركه مهما كانت الظروف - 00:16:26 مهما كانت الاحوال الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه اللي النبي عليه الصلاة والسلام تركه يكلأهم بالليل. فجاء احد المشركين فرماده ثم رماده بسهم اخر ثم رماده بسهم ثالث حتى انفجر جرحه فاستيقظ عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال ما بك - 00:16:45

فقال والله لقد كتبت اقرأ سورة من القرآن والله لولا اني اكلأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من فلت منها ولو زهبت نفسي اسيد ابن حضير رضي الله تعالى عنه وارضاه لما كان يقرأ القرآن حتى ان الملائكة تنزلت لقراءاته كان يقرأ سورة البقرة - 00:17:08 فان الملائكة تنزلت من قراءاته وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه رجلا اسبفا اذا قرأ القرآن لم يمتلك اه لم يمتلك عينيه انه يبكي على طول مباشرة اذا قرأ القرآن العظيم. كان الصحابة لهم ارتباط بالقرآن - 00:17:33

لهم ارتباط بالقرآن. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في اخر مرة سئل فيها قرأ القرآن احادي وفي رواية آآل انسين وثمانين مرة واحد وثمانين مرة وصل في الخاتمة الاخيرة الى قول الله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك - 00:17:51 مقتدر ثم فاضت روحه رحمه الله تعالى هؤلاء الناس الموضوع ده مش الا بالفراغ. لكن هؤلاء الناس ارتبطوا بكتاب الله سبحانه وتعالى ارتبطوا بكتاب الله تلاوة. كانوا يقدمون القرآن على كل شيء كل شيء ممکن اليوم يروح يضيع كله بس ما يضعش قراءاته للقرآن - 00:18:11

قراءة للقرآن ده لابد ان تكون في اشرف الاوقات. والقرآن كتاب عزيز. كما قال الله تعالى وانه لكتاب عزيز كتاب عزيز يحتوي على اسرار اذ انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض - 00:18:33

والصاحب لا يعطي صاحبه سره الا بطول ملازمة. يعني انت لو لك صاحب بقدر مصاحبتك له هتديه الاسرار بتاعتك صح؟ يعني ازا كنت بتصاحبه شوية هتديه بعض الاسرار ازا كنت بتصاحبه كتير هتديه بعض الاسرار. ازا كان الخليل بتاعك والصديق - 00:18:51 الصدوق هتديه كل الاسرار. القرآن كده بالضبط كلما طالت صحبتك للقرآن كلما اعطاك القرآن من اسراره كلما طالت صحبتك اكسر كلما اعطاك القرآن اكتر. ولذلك قالوا ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه فسر في الحج - 00:19:11

بسورة البقرة لو سمعها الروم والديلم لاسلموا من جلال تفسير ابن عباس مجرد بس ان هو فسر مجرد ان هو وبين معاني القرآن بين معاني هذه السورة لو الناس سمعوها كانوا هيسلموا من - 00:19:31

شدة البيان لابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. ليه؟ لأن ابن عباس كان له ارتباط خاص بالقرآن وكان كل شيء يربطه بالقرآن.انا هذكر كل شيء عن حتى لو سمع شعرا. لما سمع شعر آآل عمر بن ابي ربعة - 00:19:49

اللي هي امن نوع من انت غاد فمبروا. لما سمع هذا الشعر فنافع ابن الازرق نافع ابن الازرق كان احد الخوارج. فيسألة يقول له يعني انا ابقي قاعد اسئلتك في القرآن وجاي لك واحد من قريش تسمع له القصيدة كلها وتسمع هجر يعني تسمع كلام فاضي يعني. فقال والله ما سمعت هجرا - 00:20:05

ولكنني سمعت كلاما يعرفني كلام الله سبحانه وتعالى ولما ابن عباس سمع اعرابيين بيتشاكلوا على بير فقال انا فطرتها الاعرابي بيقولوا انا فطرتها ففهم معنى قول الله سبحانه وتعالى - 00:20:25

الحمد لله فاطر السماوات والارض ولما سيدنا عمر ابن الخطاب وان كان يعني في الاثر بعض القلق سيدنا عمر بن الخطاب كان على

المنبر فقال والله ما ادري قول الله تعالى آآ او - 00:20:42

يأخذهم على تخوف حتى قال له بنو هذيل اما سمعت قول شاعرنا يعنيون ابا كبير الهزلي تخوفا العود منها تاما الى اخر البيت يعني المعروف. ففهم ان التخوف هنا بمعنى التتقص. فكانوا يربطون كل شيء - 00:20:55

القرآن فاول شيء تفعله اذا اردت ان تتصالح مع القرآن ان تتصالح مع القرآن تلاوة. انك تخلی لك ورد من القرآن يوميا. كل يوم تقرأ شيئا من القرآن ولو صفحة - 00:21:15

هذا النور نور القرآن هيبدأ ينمو في داخلك. و اذا نمى نور القرآن في داخلك فانه سيطرد عنك هذه الظلمات التي تكون موجودة على القلب لا سيما في هذه الاوقات يبقى ده اول شيء. تاني شيء في تصوير القرآن العظيم - 00:21:29

ولنجلها يعني عنوان المحاضرة تتوير القرآن تاني شيء في التصوير ان تفهم معاني القرآن احنا قلنا ان الانسان مستحبيل ان يتذ بالقرآن اذا لم يفهم معانيه. ما فهمش معاني القرآن هيلتذى به ازاي؟ هو مش فاهم حاجة. بيقرأ حاجة مش فاهمها - 00:21:48

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال افلا يتذرون القرآن ام على قلوبنا افالها وقال الله تعالى افلا يتذرون القرآن ولو كان من عندي غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الامام السيوطي رحمة الله له كتاب اسمه الالكليل في استنباط التنزيل - 00:22:06

الالكليل في استنباط التنزيل. الكتاب ده فكرته باختصار ايه؟ انه يجيب الایات ويجيب الاشياء المستبطة من هذه الایات. فاستنبط الامام السيوطي من هذه الایة كل مصنف اي واحد يصنف هذه الایة عذر له. لانه اي كتاب غير القرآن لابد ان يكون فيه تناقض واختلاف - 00:22:26

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية التناقض واقع واقع من كل احد الا النبيين. صلوات الله وسلامه عليه فلذلك القرآن تفرد بهذا الامر. عمركم شفتم واحد لما بيفتح كتاب يقول ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:22:46

يعني الواحد اول ما بيفتح مسلا الكتاب بيقول والله وانا اعتذر عما يقع فيه من قصور واي واحد يشوف في اي حاجة يصلحه اصلاح الفساد بالتأمل وان بدبيه فلا تغيري اذ قيل لكم مصحح اه سليمة لاجل كون فهمه سقيما. يعني كل واحد ايه في اول - 00:23:03 الكلام كده بتاعه يعتذر الا القرآن. الله عز وجل افتتح اول سورة بعد الفاتحة. اول سورة بعد الفاتحة على طول الف لام ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. على طول كده لا ريب فيه. فالقرآن العظيم اول شيء تفعله ان تقرأ القرآن. وخليل بالك القراءة ديت - 00:23:23

الانسان ممكن يستعجل يعني اقول طب ما انا بقرأ بقرأ ما يستفيدش حاجة بحسب كمية الظلمام الموجود في القلب القرآن بيجي عليه. فالقرآن بيطرد هذا الظلمام شيئا فشيئا. بس انت تصر بس. يعني انت تصر ان القرآن يطرد يطرد كل - 00:23:46

كمية النور بتزداد حتى يكتمل نور القلب بازن الله سبحانه وتعالى بفضل هذا القرآن العظيم نور وانزلنا اليكم نورا مبينا يبقى اذا اول شيء في التصالح مع القرآن او في تصوير القرآن ان الانسان يجعل له ورد خاص من القرآن. اتبين ان الانسان - 00:24:06 يجعل له وردا في معرفة معاني القرآن. وكأنسان ياخذ كتاب يسير من كتب التفسير. عندها كتب كتير جدا الفت في التفسير لمن يريد البداية منها مسلا كتاب التفسير الميسر الكتاب المختصر في التفسير كتاب صدر حديثا لكنه كتاب فيه بركة - 00:24:29 في بعض هدایات القرآن وفي فوائد من الایات اصدره مركز تفسير منها كتاب مثلا التفسير الشیخ عبدالرحمن السعید رحمة الله تعالى تفسیر عظیم فيه فوائد منها مثلا تفسیر جامع البیان بداع الایجی - 00:24:52

منها مثلا الوجيز للامام الواحدی ممكن واحد يقتصر على اي كتاب من الكتب ديت لا يشتت نفسه في هذه الكتب يختار كتاب ويفهم به المعانی الاولیة القرآن وان اراد ان يزيد - 00:25:12

يشوف له كتاب من كتب الغريب غريب القرآن. القرآن ده خدم خدمات عزيمة الف في القراءات وعلوم القرآن اتألف في غريب القرآن مؤلفات كثيرة في غريب القرآن الفاظ الغريبة في القرآن العظيم - 00:25:27

فممكنا الانسان ياخذ كتاب من كتب الغريب من كتب غريب القرآن العظيم زي كتاب مسلا السراج في بيان غريب القرآن للشيخ محمد

[الخضيري ولا حاجة ينتفع بغرير القرآن يفهم الكلمات الغريبة في القرآن العظيم - 00:25:42](#)

اللي هي غريبة بالنسبة لنا يعني. يبقى ديت تاني مرحلة من المراحل. تالت مرحلة من المراحل طبعاً الانسان كلما ازداد علمه بالمعنى  
كلما ازداد فقهه للآيات. يعني اذا مسلاً الانسان القصة على التفسير الميسر مش زي مسلاً - [00:25:55](#)

يأخذ كتاب متوسط من كتب التفسير زي كتاب مسلاً الامام ابن جزي رحمة الله تعالى. الامام ابن جوزيه الكلبي ابو القاسم احد العلماء  
الافزار له تفسير رائع اسمه التسهيل لتأويل التنزيل للامام ابن جزيل الكلبي رحمة الله تعالى تفسير عظيم - [00:26:15](#)

ممكن الانسان يأخذ هذا التفسير يستفيد منه فائدة كبيرة جداً واداً اردت ان تعلو في الامر عندنا بقى كتاب مسلاً الامام ابن كثير كتاب  
الامام ابن عطية من اهم كتب التفسير. كتب - [00:26:38](#)

المؤسسة في التفسير اذا اراد طالب العلم ان يتأسس في هذا العلم تأسساً عظيماً عليه بكتاب امام ابي محمد رحمة الله هذا الكتاب  
مليء مليء بما ينتفع به طالب علم التفسير انتفاعاً عظيماً جداً - [00:26:54](#)

وللاسف هو من الكتب التي يعني ليست معروفة لدينا كتاب الامام ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز هذا الكتاب ان  
قلت انه اهم تفسير بعد تفسير الطبرى لما كنت مبالغـاً. اهم تفسير مع تفسير الطبرى هذا الكتاب. كتابي المحرر الوجيز - [00:27:14](#)  
للامام ابن عطية رحمة الله تعالى بقى اذا اول شيء معرفته اول شيء تلاوة القرآن الكريم. تاني شيء معرفة معاني القرآن الكريم. تالت  
شيء عقد المجالس الاستماع وتدبر القرآن العظيم. احنا قلنا سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه كان يعقد مجالس  
خاصة يسمع فيها بس للقرآن - [00:27:37](#)

يعني هو كل اللي هو بيعمل ايه؟ بيسمع للقرآن. سيدنا موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وارضاه يقرأ وسيدنا عمر  
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:28:03](#)

ومن معه من الصحابة يستمعون القرآن. وهذه المجالس كانت تعقد باستمرار يعني كان كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم.  
والتابعون من الصحابة رضي الله عنهم والتابعون من بعدهم رضوان الله تعالى عليهم كانوا يعقدون - [00:28:13](#)  
هذه المجاز الخاصة فقط لاستماع القرآن الكريم. يعني ما كانوا يশفـوا اي حاجة تانية. يسمع بـس. يسمع للقرآن. لأن الاستماع  
للقـآن هذه عبادة من العبادات. مجرد بـس ان الانسان يستمع الى القرآن العظيم. هذه عبادة من العبادات الجليلة - [00:28:30](#)  
ولها حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما قرأ على من على ابي بن كعب لما قال لما ذهب الى ابي بن كعب وقال له ان الله امرني ان  
اقرأ عليك سورة - [00:28:50](#)

البيـنة اقرأ عليك سورة البـينة. ولذلك كان في سنة عند السلف تسمى سنة العرض سنة العرض ان الشيخ يقرأ على الطالب هي دي دـه  
الاجازـة. الاجازـة الحـقيقة مش ان الطالب يقرأ على الشيخ لأنـا. انـا الشيخ هو اللي يقرأ على الطالب. ولذلك كان جـبريل عليه السلام هو -  
[00:29:06](#)

الـلي بيقرأ على الرسـول صـلوات الله وسلامـه عليهـ. ثم يقرأـ النبيـ صـلى اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ القرـآنـ فـكـانـ هـذـهـ السـنـةـ مـنـ السـنـنـ  
يعـنيـ التـيـ يـصـحـ انـ نـقـولـ انـهـ سـنـةـ مـهـجـورـةـ - [00:29:27](#)

بل ممكن بعض الناس يقولون بـدعـيتهاـ. يقولـ انـ دـيـ بـدـعـةـ. انـ واحدـ يـقـعـدـ يـسـمـعـ القرآنـ خـاصـةـ كـدـهـ لاـ مـشـ بـدـعـةـ وـلـاـ حاجـةـ. دـيتـ منـ  
سنـ منـ منـ سنـ الهـديـ منـ سنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـمـنـ سنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـلـىـ عـنـهـمـ وـارـضاـهـ - [00:29:44](#)  
المجالـسـ الآخـرىـ هيـ مجالـسـ التـسوـيرـ الليـ هيـ مجالـسـ التـدبـيرـ. سـيدـناـ عمرـ بنـ الخطـابـ لماـ كانـ قـاعـدـ فيـ مـرـةـ وـكـانـ يـجـمـعـ الشـبابـ. وـدـيـ  
برـدـكـ حاجـةـ مـهـمـةـ جـداـ اـنـكـ اـنـتـ تـرـتـبـ اـنـتـ وـتـرـيـطـ غـيرـكـ بـالـقـرـآنـ - [00:30:02](#)

سـيدـناـ عمرـ بنـ الخطـابـ كانـ بـيـعـملـ اـيـهـ؟ـ يـجـمـعـ الشـبابـ وـيـبـدـأـواـ يـقـرـأـواـ اـيـةـ مـنـ القـرـآنـ وـيـاخـدـ اـيـهـ رـأـيـ الشـبابـ فـيـهـ يـعـنيـ يـاخـدـ  
فـهـمـهـ لـهـ زـاهـ الـاـيـةـ. فـيـ مـرـةـ مـنـ المـراتـ كـانـواـ بـيـقـرـأـواـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـشـرـيـ نـفـسـهـ اـبـتـغـاءـ مـرـضـاتـ اللـهـ - [00:30:18](#)  
وـالـلـهـ رـؤـوفـ بـالـعـبـادـ فـابـنـ عـبـاسـ قـالـ كـلـمـةـ يـعـنيـ وـهـ مـاـشـيـ كـدـهـ قـالـ كـلـمـةـ. قـالـ تـقـاتـلـ الرـجـالـانـ فـسـيدـناـ عمرـ بنـ الخطـابـ قـالـ لـهـ ماـ قـلتـ  
قـلتـ تـقـاتـلـ رـجـلـاـ فـنـهـرـاـ عمرـ بنـ الخطـابـ. حـتـىـ قـيلـ اـنـ اـبـنـ عـبـاسـ حـمـ لـاـجـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ. يـعـنيـ لـمـ سـيدـناـ عمرـ زـعـقـ لـهـ يـعـنيـ - [00:30:36](#)

فسيدنا ابن عباس ايه يعني اصابته الحمى لاجل هذه الكلمة وبعد شوية سيدنا عمر بن الخطاب ارسل الى ابن عباس فقال ما قلت يا ابن عباس؟ فقال قلت تقاتل الرجالان.رأيت - 00:30:57

اول اعجبته نفسه اللي هو الاولاني خالص اللي هو ايه؟ اول اول الایات ايه؟ ايه؟ في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصم فاعجبته نفسه. فالثاني - 00:31:12

امره بالمعرفة ونهاه عن المنكر ولذلك قال من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فلما امره بالمعرفة ونهاه عن المنكر قتله فقال له عمر ابن الخطاب لله بladك يا ابن عباس - 00:31:31

للله بladك يا ابن عباس. يعني شف الفهم راح لفين؟ ربط الایات بعضها بعض. ولذلك القرآن ده نزم واحد كده. دي نظرية حتى ان النظريات التي يأول بها القرآن العظيم اسمها نظرية النظم. ان القرآن كله نزم واحد. ومن ابدع في هذه النظرية الامام الطبرى رحمه الله - 00:31:46

باول تفسير سورة البقرة له هذا الامر. فضل يفسر السورة من او لها لآخرها كده على نظم واحد. يبين لك نظم القرآن الكريم. مش حاجة جديدة. مش عبدالقاهر هو اللي عملها. الجورجاني رحمه الله. لأن الامام الطبرى سبقه الى هذه النظرية - 00:32:06

انك تعقد مجلس من مجالس التسويق القرآن تقرأه مع بعض تفسير تتناقشون فيه طيب خلاص يبقى دي المرحلة اللي بعد كده. المرحلة اللي بعد كده لا شك ان الانسان ممكنتقف عليه بعض الاشياء. وهي دي بقى من المراحل المهمة - 00:32:23

مهمة جدا وهي مفاتحة العلماء به مدارسة القرآن مع العالمين بالقرآن ولذلك سيدنا عمر بن الخطاب في نفس المجلس كان يقرب ابن عباس لانه عارف ان ابن عباس له ايه - 00:32:39

له خاصية اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فكان ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه احد ابرز الصحابة رضي الله تعالى قال عنهم وارضاهم في علم القرآن العظيم كان مقدم في الصحابة في معرفة معانى القرآن - 00:32:56

الجميلة يقول فيها وان كتاب الله اوثق شافع واغنى غناء واهبها متفضلا وخير جليس لا يمل حديثه وترضى ده يزداد فيه تجملها وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاء سنا متهلا. الى ان قال فيها ايها القاري به - 00:33:17

السكن مجاًلا له في كل حال مبجلا. هنئا مربينا والداك عليهم. ملابس انوار من التاج والحل. فما ظنكم بالنجل عند جزاءه اولئك اهل الله والصفوة الملا وكما يقول الامام السخاوي رحمه الله تعالى في منظومته في متشابه اي الكتاب التي سماها هداية المفتاح في متشابه اي الكتاب - 00:33:43

يقول في مطلعها وبعد فالقرآن نور مشرق حامله مسدود موفق. وجاء عن نبينا محمد عليه الصلوة والسلام. ذي الخير والبر للرسول المرشد في شأن حفاظ القرآن المهرة بانهم مع الكرام السفر - 00:34:08

لانه في صحف مطهرة وهو بايديهم وهي بايديهم كما قد ذكرت. فالحافظ المتقن قد اوى الملك فاستعمل الجد فمن جد ملك الانسان لابد ان يستعمل الجد في التعامل مع الكتاب العزيز. يبقى اول شيء ان الانسان يهتم بتلاوة القرآن العظيم - 00:34:30

الشيء الثاني ان الانسان يهتم بتدبر معانى القرآن العظيم زي زي ما انا قلت لكم يا اخوانا يعني شيء يحزن ان الانسان يفضل مسلا على طريق الاستقامة سنة اتنين ثلاثة اربعه خمسة وهو ما خلص الكتاب من كتب - 00:34:54

ده غلط ازاي يعني ازاي تزعم انك على طريق الاستقامة وانت بعيد عن الكتاب مع ان هذا لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم وقال الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك - 00:35:09

يعني هذا القرآن هو الذي فيه رفعتك وهو الذي فيه سعادتك ولذلك سيدنا عمر بن الخطاب لما الرجل جا له قال له من تركت على حرم الله؟ فقال تركت عليهم ابن ابزة. قال وما ابن - 00:35:32

مدين ابن ابزة ده فقال رجل من موالينا فقال تركت على حرم الله رجل من مواليه فقال يا امير المؤمنين انه حافظ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر بن الخطاب وبكي اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما وضعوا به اخرين - 00:35:48

فربنا رفعه بالقرآن العظيم. ربنا رفعه بالقرآن. وهو راجل مولى من الموت. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى عطاء. عطاء بن أبي رياح أحد كبار الفقهاء ايضاً وكان الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه يفضل عطاء - [00:36:14](#)

ولذلك لما واحد سأله فقال ممن سمعته؟ فقال سمعته ممن هو افضل مني قال ومن هو؟ قال عطاء بن أبي رياح كان الإمام الشافعي يحب عطاء جداً. عطاء ده كان اسود افطس الانف مفلل الشعر اعرج - [00:36:31](#)

وبعضهم بيقول ان هو كان اعور كمان شوف ده كله ومع ذلك كان يقال لا يفتني في المناسب الا عطاء عطاء ده كان احد كبار العلماء بالتفسير رحمة الله تعالى ورضي عنه. فربنا رفعه جداً بالقرآن العظيم - [00:36:50](#)

فالقرآن كلما ازداد ارتباطك بالقرآن كلما ازدت رغبة هذا مضطرب اي حد بيتعلق بالقرآن العظيم ربنا سبحانه وتعالى يأخذه بيديه لانه تعلق باشراف كلام وهو كلام الله سبحانه وتعالى - [00:37:08](#)

كلام الله ديت كلمة عزيمة. الإمام ابن كثير رحمة الله تعالى في في بعض آما ما قال قال ان من فضل الله سبحانه وتعالى ومن نعمته التي تستوجب الشكر وهذا صحي عن ابن عباس - [00:37:26](#)

من نعمه التي تستوجب الشكر انه اقدر البشر على تلاوة كلامه. على قراءة كلامه هذا فضل اصلا انك تقرأ ان تقرأ كلام الله سبحانه وتعالى ان تقرأ القرآن العظيم ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم - [00:37:42](#)

اجرا كبيرا كبيرا تاني شيء انك انت تبدأ تفهم القرآن الكريم. تالت شيء ان تعقد المجالس للاستماع للقرآن الكريم. احياناً سبحانه الله الانسان اقتربت الساعة وانشق القمر فهو بيقول انا سجدت طبعاً والمسجد فيه سكون تام في التهجد في رمضان - [00:38:08](#)

ورفع قام جاي يقرأ اقتربت الساعة وانشق القمر فسمع صيحة خلفه وهو بيقرأ واحد صاح صيحة عظيمة فبعد الصلاة بيقولوا الاخ ايه اللي حصل قال انا حسيت ان القيامة قامت - [00:38:36](#)

وهذا الاخ من ساعتها حفظ القرآن العظيم في ستة اشهر بعد الموقف ده اكب على القرآن حفظاً صار من اتقن الناس في حفظ القرآن الكريم وحفظ القرآن وخد اجازة وخلص تفسيرين وحفظ - [00:38:56](#)

انهي كلمات بعد الكلمة ديت بعد هذا الموقف هو صحي هو قام سمع حاجة القيت في قلبه مباشرة اقتربت الساعة وانشق القبر وكثير قصص كتير ان واحد يسمع اية من القرآن تكون - [00:39:14](#)

يعني تكونوا فيها نجاته لذلك ما تستهن بسماع القرآن ابداً لا تستهن ابداً بسماع القرآن العظيم الحاجة الثالثة يبقى اول حاجة احنا نعيش بعيد لان انا مش محضر حاجة يعني. فكل ده بييجي كده على الزهن. يبقى اول حاجة ايه - [00:39:31](#)

اول حاجة ايه؟ التلاوة. تاني حاجة الفهم. تالت حاجة مجالس السماع. رابع حاجة هم العرض يعني ان الانسان يعمل مجموعة كده مسلاً يتدارس معها القرآن. حتى ده في الحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:39:48](#)

تدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة. والله سبحانه الله يا اخواناً هنشف تأمل هذه الالفاظ الفاظ هذا الحديث. محتاجينها جداً في زمان القلق الذي نعيش فيه الا نزلت عليهم السكينة - [00:40:09](#)

وغيشتهم الرحمة وحفتهم الملائكة والرابعة هي هي سمواً وارتقاء ذكرهم الله فيمن عنده ذكرهم الله فيمن عنده. سبب هذا القرآن سبب هذا التدارس ماشي؟ اخر حاجة مفترشة العلماء به - [00:40:26](#)

ان الانسان يعرف هذا الفهم على العلماء على اهل القرآن. حتى يكونوا الذين هم اهل الله وخاصته. العلماء في اليوم كده عاملين ناس مسلاً يعملوا ورد اللي هو الورد المعروف في بشوكه. فمي بشوق ده ود بشاعي للقرآن. كل لفظ وكل - [00:40:47](#)

كلمة فمي بشوق كل حرف من الحروف ديت بتأخذ الى سورة من السور يختتم عنها عشان ما كنش عندهم الاجزاء. العلماء ما كانوا شيفهموا بالاجزاء ده كده يختتموا بالشغل. ده دلوقتي تلاقي حاجات عجيبة - [00:41:07](#)

كانوا بيتبهون لمعنى القرآن العظيم. ما كانوا حد مسلاً تلاقيه يسمع مسلاً ويقعده عند الجزء والمنصات من النساء. ما حدش كان يعمل كده خالص. زي العلماء اللي بيفهموا مسلاً ويقولوا ما تلاقيش حد فيه يخاف من لان في الاية - [00:41:24](#)

في مثل الاية المفصلات دي تلاقيه كده بيهم بالمعنى. اهتموا بمعنى القرآن فهذه يعني بعض يعني رؤوس عظيم وانا يعني آآاغتنم

هذا المجلس يعني الى رجل اه نتحدث عن القرآن - [00:41:42](#)

وهذا الركن بردہ من الناس اللي يعني نستطيع ان نقول خوض تجربة خاص تجربة الحياة. وهذه التجربة حولته الى شيء اخر تماما  
كان الناس مهتمين بالحركة الاسلامية. كان رجل عالم كبيرا - [00:42:07](#)

هو العلام الشيخ فريد الانصاري رحمه الله تعالى الشيخ حميد الانصاري رحمه الله احد الاولاد الكبار الذين اكثروا واقوى يعني اطيب  
 جدا في الحديث عن القرآن. ولو في الحقيقة يعني كتابين يعني انصحكم ببلاء المهنة - [00:42:29](#)

هذه الكتاب الثاني اسمه بلاغ للسادة القرانيين الاستاذ هذا الرجل تحدث عن بعض اهل المعانى التي ذكرتها لكم بالكلام الطيب جدا.  
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل الله وخاصته - [00:42:55](#)

وان يقربنا الله سبحانه وتعالى من هذا الكتاب العظيم. وان يجعل القرآن ربیع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء همومنا وذهاب همومنا  
وحزننا وان يذكرنا الله عز وجل به ما نسينا. وان يعلمنا الله سبحانه وتعالى منه ما يهلانا. وان يرزقنا تلاوة - [00:43:22](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى الله الحمد لله - [00:43:43](#)